Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دَعـائِـمُـه التَّـقْـوَى وآسـاسُـه الهُـدَى
وفـيـه الأيـادِي مَـوْضِـعُ الـلَّبِـنـاتِ
عليـكَ سَلامُ اللَّهِ، مـا لَـكَ مُـوحِشـاً
عَبُـوسَ المَغـانِي مُقْفِـرَ العَـرَصَـاتِ[٢]
لـقـد كنـتَ مَقْـصـودَ الجَـوانِـب آهِـلاً
تَـطُوفُ بِـكَ الآمـالُ مُـبْـتَـهـلاتِ[٣]
مَـثـابـةَ أَرْزاقٍ، ومَـهْـبِطَ حِـكْـمَـةٍ
وَمَـطْلَعَ أَنْـوارٍ، وكَـنْـزَ عِـظاتِ[٤]

رثاء مصطفى كامل باشا

مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني في مصر وزعيم المناوئين للاحتلال، ولد في القاهرة سنة ١٨٧٤ وكان خطيباً سياسياً مصقعاً وصحافياً واسع النفوذ. واليه يرجع الفضل في إذكاء روح القومية المصرية وتوحيد صفوف المصريين للمطالبة بحقوقهم. توفي سنة ١٩٠٨، وهو في الرابعة والثلاثين من عمره وكان يوم جنازته يوماً شعبيّاً مشهوداً، وقد عمّ الحزن عليه مصر بل جميع الأقطار العربيّة، ورثاه الأدب العربيّ في كلّ مكان. ومِمّا قيل فيه قصيدة حافظ التالية:

أيا قبرُ هذا الضَّيفُ آمالُ أُمَّةٍ
فَكَبِّرْ وَهَلِّلْ والقَ ضَيْفَكَ جاثيا

---

(١) دعائم البيت: عمده. والأيادي: النّعم. واللبنات: ما يضرب من الطين للبناء، الواحدة لبنة.
(٢) الموحش: الخالي الذي ليس به ساكن. ومعانيه: منازله التي كان ينزل بها ساكنوه، الواحد مغنى. وعرصاته: ساحاته.
(٣) منزل آهل: عامر بأهله. ومبتهلات داعية مُتَضَرِّعة.
(٤) المثابة: المرجع. أي إن الناس كانوا يرجعون إلى هذا البيت في طلب أرزاقهم.